صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

العدد: 112

تقرير المشهد الأمني والسياسي للمنطقة



قراءات واستنتاجات مركز صدارة

- تراوح المواجهة الأمريكية–الإيرانية مكاناً في مرحلة الضغط العسكري والاقتصادي دون تفاوض فعّال، ما يرفع مخاطر عودة التصعيد خاصة مع رغبة طهران المعلنة في إنهاء حالة "اللاسلم واللاحرب". حيث تتزايد مؤشرات الرهان الأمريكي على الحصار الاقتصادي والبحري لإجبار طهران على تقديم تنازلات، بدلاً من التعجيل بتسوية مرحلية. لكن استمرار الضغط دون مسار تفاوضي مقنع قد يدفع إيران إلى تصعيد لكسر الوضع القائم. ومن ثم، فإن الجمود التفاوضي لم يعد بالضرورة عاملا لتجميد الصراع، بل قد يصبح أحد دوافع استئنافه.
- مازال لبنان أحد الملفات الرئيسية في المساومة الأمريكية–الإيرانية، رغم التباين الأمريكي بشأن ربطه بالمفاوضات مع طهران. وتكتسب التحركات التركية الرامية إلى فتح قنوات اتصال بين بيروت وطهران أهمية إضافية؛ إذ قد تتيح لأنقرة أداء دور لدى أطراف متعارضة. من جهة، تشير هذه الدينامية إلى الثقة التي تتعامل بها طهران، ومن جهة أخرى يتضح تزايد الحضور التركي في مجمل الترتيبات الإقليمية مستفيدة من حاجة واشنطن لجهود إقليمية، وعلاقات تركيا مع السعودية وإيران وحزب الله، بغض النظر عن احتمالات نجاح هذه المحاولة.

- تتسارع خطط بناء منظومة دفاع خليجي متعددة المستويات، تقوم على الجمع بين التكامل العسكري الخليجي والشراكات الدفاعية الخارجية. ويمثل قرار إنشاء مقر متقدم للقيادة العسكرية الخليجية في الكويت مؤشراً على إدراك دول المجلس أهمية توسيع قدراتها المشتركة في الإنذار المبكر، والدفاع الجوي، والقيادة، والسيطرة. لكن هذه الخطوة تمثل خطة مستقبلية لا ينتظر أن ينتج عنها تحسناً قريباً في دفعات دول الخليج في الصراع الجاري بالفعل، كما أن الاختبار الحقيقي لهذه الترتيبات سيكون قدرتها على تحويل الالتزامات السياسية إلى قواعد عملياتية مشتركة.
- المقترحات الأوروبية المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني السوري، وتدريب الشرطة بالتعاون مع الأردن، تشير إلى سعي بروكسل إلى محاولة بناء نفوذ مؤسسي طويل الأمد داخل الدولة السورية. ويتقاطع ذلك مع جهود أنقرة والرياض لدعم إعادة بناء الجيش السوري، بينما تحاول روسيا الحفاظ على حضورها العسكري ونفوذها السياسي. وقد تمنح هذه المنافسة دمشق موارد إضافية وخيارات أوسع، لكنها تحمل خطر تحول إصلاح المؤسسات الأمنية إلى مجال لتنافس النفوذ الخارجي.
- تشهد منطقة شرق المتوسط المزيد من الاستقطاب الأمني المرتبط بصعود الدور التركي، في مقابل التعاون الدفاعي المتزايد بين دولة الاحتلال واليونان وقبرص، ومساعي القاهرة لتوسيع الحوار حول ترسيم الحدود البحرية. من المرجح أن تستمر مصر في سياسة الموازنة بين المحاور المتنافسة بدل الانضمام الحصري إلى أحدها. لكن استمرار تطوير الشراكات الدفاعية المتقابلة يرفع احتمالات الاحتكاك العسكري في شرق المتوسط، حتى لو ظلت الأطراف حريصة على تجنب مواجهة مباشرة.

معطيات ومعلومات نوعية

الملف الاقليمي:

- **كشفت معطيات أن الرئيس "ترامب" يعطي فرصة جديدة للمفاوضات مع إيران** ستمتد لثلاثة أسابيع، لافتةً إلى أن من بين ما يناقشه نائبه، جي دي فانس هو إدخال تعديلات على مذكرة إسلام آباد، خصوصاً لجهة التشديد على فتح مضيق هرمز وإخراج اليورانيوم العالي التخصيب إلى خارج الأراضي الإيرانية، وتخفيض نسبة التخصيب، وأن يشمل الاتفاق كل الجبهات بما فيها لبنان. ولفتت المعطيات أن طهران تطالب بالمقابل بدول ضامنة لتطبيق هذا الاتفاق، وهي: قطر، باكستان وتركيا، حيث تسعى إيران إلى عدم إدراج السعودية كدولة ضامنة في لبنان نظراً لموقفها المتشدد ضد "حزب الله" فضلًا عن أنها تريد إبقاء الأمر مفتوحاً على مقايضة حول دخول إيران للعب دور الوساطة أو الضمانة بين السعودية والحوثيين. (صحيفة المدن، لبنان)
- **نقلت وكالة "بلومبرغ" عن مسؤول غربي، استنادًا إلى تقديرات استخبارية عسكرية**، أن إيران لا تزال قادرة على إنتاج نحو 50 صاروخًا باليستيًا شهريًا، أي ما يقارب نصف قدرتها الإنتاجية قبل الحرب، وأنها احتفظت على الأرجح بما لا يقل عن 1700 صاروخ باليستي. (موقع النشرة، لبنان)
- **كشفت وسائل إعلام صومالية أن القوات الأميركية التي كانت متمركزة في قاعدة "بلدوغلي"** الجوية (جنوب مقديشو) قد أخلت القاعدة نهاية الشهر الماضي، بعد أكثر من 12 عاماً حافظت خلالها واشنطن على وجودها العسكري في الصومال، مشيرةً إلى تواجد عدد قليل من المستشارين العسكريين الأميركيين في القاعدة، ونقل معدات تكنولوجية إلى مدينة بربرة في إقليم "صوماليلاند". وذكرت وسائل إعلام محلية أن تركيا أبدت اهتماماً بتولي مسؤولية القاعدة العسكرية، في ظل التنافس على النفوذ الأمني والعسكري في منطقة القرن الأفريقي. (صحيفة العربي الجديد)

- **كشفت معلومات أن الجيش السوري أنشأ نحو 50 نقطة عسكرية ثابتة على الحدود** السورية-العراقية خلال الأسبوعين الماضيين، إضافة إلى عدد من النقاط المؤقتة المتنقلة، بهدف حماية الحدود من أي عملية تسلل أو تهريب للسلاح، مضيفة أن الجيش عيّن عدّة قادة جدد في كل من دير الزور وحمص، ممن لديهم خبرة في عمليات حماية الحدود ومكافحة التهريب. (موقع المجلة، السعودية)

- **أفادت وثيقة صادرة عن "الدائرة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي" بأنّ الأخير يدرس** رفع مستوى علاقاته مع سوريا، على نطاق أوسع، بما في ذلك إصلاح قطاع الأمن، والتعاون الثلاثي مع الأردن لتدريب مجندي الشرطة السوريين، والاستثمار وإحياء الاتفاق التجاري. وأشارت الوثيقة إلى سعي الاتحاد إلى إعادة دمج سوريا في أطر التعاون الأوروبي المتوسطي وشبكات التجارة العالمية، مع التركيز على قطاعات النقل والطاقة والاتصال الرقمي. (صحيفة الأخبار، لبنان)

- **كشفت مصادر مصرية مطلعة أنّ القاهرة تسعى إلى توسيع دائرة النقاش** حول الاتفاقية البحرية بين تركيا وليبيا، لتشمل في مرحلة أولى قبرص واليونان، مع احتمال ضمّ أطراف أخرى لها حدود بحرية مشتركة، من بينها "إسرائيل" ولو بصورة غير مباشرة. (صحيفة الأخبار، لبنان)

- **أقر مجلس وزراء العدل العرب تفعيل الاتفاقيات العربية المتعلقة بمكافحة "الإرهاب"**، وغسل الأموال وتمويل "الإرهاب"، وجرائم تقنية المعلومات، والجريمة المنظمة، إلى جانب تعزيز تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد. (موقع عربي 21)

- **أقرّ وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون إنشاء مقر متقدم للقيادة العسكرية الموحدة** في دولة الكويت، مع تخصيص قوات عسكرية مناسبة له، في خطوة تستهدف تعزيز التكامل الدفاعي الخليجي ورفع مستوى التنسيق والجاهزية لمواجهة التحديات الأمنية في المنطقة. (موقع الخليج أونلاين)

- **ذكر تقرير لشركة "أليانز تريد" المتخصصة في تقييم المخاطر المالية**، أنّ الأضرار المادية التي لحقت بدول الخليج جراء حرب إيران تُقدر بأكثر من 200 مليار دولار، تتركز معظمها في الاقتصادات والبنية التحتية للطاقة. وتوقع التقرير أن تتكبد المنطقة خسائر بقيمة 790 مليار دولار أمريكي بحلول العام 2030. (موقع عرب 48)

- **ذكرت بيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) أن السعودية وحدها** أنفقت نحو83.2 مليار دولار على الدفاع عام 2025، مقابل نحو7.4 مليارات دولار أنفقتها إيران. (صحيفة الأخبار، لبنان)

الملف اللبناني:

- **كشفت مصادر مطلعة أن النقاشات حول بديل قوات "اليونيفيل" لا تزال تتناول أكثر من فكرة، وأهمها:**

- فتح قناة تواصل لبنانية – "إسرائيلية" مباشرة لتنسيق ما يجري على الأرض والحدّ من التصعيد.

- تولّي دولة أو مجموعة دول بعض مهام "اليونيفيل"، عبر وجود ميداني محدود جداً في مناطق التماس لمنع الاحتكاك المباشر بين الجيش اللبناني والجيش "الإسرائيلي".

- استصدار قرار عن مجلس الأمن تحت الفصل السابع يمنح قوة دولية صلاحيات أوسع للتصرف ميدانياً بأوامر ذاتية، بما في ذلك التدخل عند رصد مسلّحين أو وقوع خروقات، من دون الرجوع في كل مرة إلى السلطات اللبنانية.

- تفعيل دور مراقبي هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة الموجودين أصلاً في الجنوب، وزيادة عديدهم إلى حوالي 1200 عنصر ليتولوا رصد الخروقات وتوثيقها ورفع التقارير بشأنها، وأن يسهّل التواصل بين الجيشين اللبناني و"الإسرائيلي" عند وقوع حوادث ميدانية، سعياً إلى احتوائها ومنع التصعيد. وهو خيار مرجّح وقد يعالج مسألة رعاية الممرات الإنسانية.

- إسناد مهمة التحقّق المنصوص عليها في الاتفاق الإطاري إلى الجهة التي ستتولّى المراقبة الميدانية. وبذلك، يتولّى فريق واحد رصد الخروقات وتوثيقها والتواصل بشأنها. وتبدي واشنطن قبولاً بهذه الفكرة، وتطرح إمكان تنفيذ مهمة التحقّق بواسطة شركات أمنية خاصة، غير أنّ الدولة اللبنانية تتحفّظ على ذلك. (موقع أساس ميديا + صحيفة المدن، لبنان)

- **كشفت معلومات عن مساعٍ داخلية تجري لتأمين انتشار قوة مشتركة من الجيش والأجهزة الأمنية** اللبنانية في المواقع التي تتمركز فيها قوات "اليونيفيل"، على أن تتولى القوة اللبنانية الانتشار فيها بعد انسحابها، لافتةً إلى أن التقديرات المتداولة تشير إلى أن تنفيذ هذا التصور يتطلب نشر أكثر من 15 ألف عنصر إضافي في الجنوب. (صحيفة المدن، لبنان)

- **ذكرت معلومات أن الرئيس التركيّ رجب طيّب أردوغان شجّع رئيس الجمهوريّة جوزاف عون** على فتح قناة تواصل مع إيران، عارضًا تقديم المساعدة لتسهيل هذا التواصل في حال تعذّر إجراؤه بصورة مباشرة. ولفتت المعلومات إلى أن الجانب التركيّ فاتح السعوديّين بضرورة تشجيع حلفائهم اللبنانيّين، ولا سيّما بعض القوى المسيحيّة، على تخفيف حدّة خطابهم تجاه الطرف الآخر، لاستئناف التواصل بين القوى المتخاصمة، بدل استمرار التصعيد. (صحيفة المدن، لبنان)

- **كشفت مصادر دبلوماسية أوروبية عن تباين داخل الإدارة الأمريكية بشأن موقع لبنان** في المفاوضات مع إيران، فوزير الخارجية، ماركو روبيو، يتمسك بفصل الملف اللبناني عن التفاوض مع طهران، ويرى أن واشنطن تتفاوض بشأن لبنان مع الدولة اللبنانية حصرًا، وأن "حزب الله" يمثل العقبة الأساسية أمام تنفيذ الترتيبات الأمنية، بالمقابل، لا يعارض نائب الرئيس الأمريكي، جي دي فانس، إدراج لبنان ضمن تفاهم إقليمي أوسع مع طهران. (موقع عربي بوست)

- **أشارت مصادر حكومية لبنانية إلى أن إيران نقلت رسائل إلى رئيس مجلس النواب، نبيه بري**، و"حزب الله" تؤكد فيها أن لبنان سيكون حاضرًا في أي تفاهم محتمل مع الولايات المتحدة، حيث تضمنت الرسائل تطمينات بأن طهران لا تحتاج إلى تدخل عسكري من الحزب إذا تعرضت لضربة أمريكية، وأن فرص التفاوض لا تزال قائمة. (موقع عربي بوست)

- **كشفت مصادر مطّلعة أنّ عددًا من الدول الخليجية يحقّق في شبهات بشأن صلات** بين مقيمين لبنانيين على أراضيها و"حزب الله"، مشيرةً إلى أن السلطات السعودية أوقفت خمسة أشخاص، للاشتباه في ضلوعهم في عمليات تبييض أموال داخل المملكة لصالح "الحزب". (صحيفة نداء الوطن، لبنان)

- **كشفت مصادر متابعة عن وجود توجّه أميركي لدفع السلطة اللبنانية إلى تقديم طلب رسمي** لمجلس الأمن لاعتماد اتفاق الإطار ضمن قرار دولي جديد، لافتةً إلى أن الموافقة اللبنانية ستضع كلاً من روسيا والصين أمام معادلة سياسية مختلفة، وستمنح المشروع غطاءً يصعب وضع فيتو عليه، خصوصاً إذا صُوّر باعتباره استجابة لطلب رسمي من بيروت. (صحيفة الأخبار، لبنان)

ملف الكيان الإسرائيلي:

- **أفادت القناة 12 العبرية أن الجيش "الإسرائيلي" بدأ مؤخرًا بتنفيذ مشروع جديد** لحماية القواعد العسكرية الحدودية من الطائرات المسيرة، وطبق هذا المشروع على 3 قواعد عسكرية على حدود قطاع غزة. (شبكة الهدهد الإخبارية)

- **ذكرت صحيفة "ذا تلغراف" أن شركة "فاونديشن فيوتشر إندستريز" الأميركية**، التي يشغل فيها "إريك ترامب"، نجل الرئيس الأميركي، منصب مستشار استراتيجي ويملك حصة فيها، تجري محادثات مع الجيش "الإسرائيلي" لتزويده بما يصل إلى ألف روبوت بشري من طراز "فانتوم MK1" بهدف استخدامها في أنفاق حماس في قطاع غزة. (موقع عربي بوست)

- **كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنّ المؤسسة الأمنية "الإسرائيلية" تواجه فجوة مالية** تقدر بنحو 7.9 مليار دولار، إلى جانب ديون مستحقة للصناعات العسكرية بنحو 6.3 مليار دولار، وهو ما يضع خطط الشراء والإنتاج العسكري أمام ضغوط متزايدة. (موقع عربي 21)
- **ذكرت صحيفة "ذا ماركر" العبرية أنّ شركة "رافائيل الإسرائيلية" أطلقت صاروخ كروز** جديدًا باسم "سوبر آيس"، يحمل رأسًا حربيًا يزن 453 كلغم، وهو أثقل رأس حربي يُعلن عنه رسميًا لصاروخ في ترسانة الجيش "الإسرائيلي". (شبكة الهدهد الإخبارية)
- **كشفت قناة كان العبرية عن تدريب خاص مشترك "إسرائيلي" يوناني**، جرى الأسبوع الماضي، على خلفية التوتر مع تركيا، وبعد سلسلة من التدريبات التي أُجريت خلال الأسابيع الأخيرة بين "إسرائيل" واليونان في الجو والبحر. (صحيفة الأخبار، لبنان)

تحليلات وتقديرات

- رأت **دراسة تحليلية** أن تأثير نتائج الانتخابات الأمريكية في السياسة الخارجية سيكون أكثر تعقيدًا، فالدستور الأميركي يمنح الرئيس مساحة واسعة نسبيًا في إدارة العلاقات الدولية والسياسة الخارجية، لكن الأغلبية الديمقراطية الجديدة ستكون لها أدوات مهمة للتأثير في هذا المجال. وتبرز في هذا السياق أداتان أساسيتان:

- **الأولى، سلطة الرقابة والتحقيق**؛ إذ يستطيع الكونغرس عقد جلسات استماع موسّعة واستدعاء كبار المسؤولين لمساءلتهم بشأن إدارة الملفات الخارجية، وفي مقدمتها الحرب على إيران. وقد تتسع هذه الضغوط لتشمل مسؤولين بارزين في الإدارة ارتبطت أسماؤهم بصنع القرار المتعلق بالحرب، مثل وزير الحرب، بيت هيغسيث.

- **الثانية، سلطة الكونغرس المالية**؛ إذ ستتمكن الأغلبية الديمقراطية من التأثير في حجم الإنفاق المخصص للبرامج العسكرية والعمليات الخارجية، بما في ذلك النفقات المرتبطة بالحرب على إيران. غير أن هذه الصلاحيات لا تُلغي امتلاك الرئيس أدوات دستورية مهمة، وفي مقدمتها حق النقض؛ ما قد يقود إلى مواجهات متكررة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حول أولويات السياسة الخارجية.

ورجحت الدراسة أن تدفع القيود التي سيفرضها الكونغرس الجديد على أجندة الرئيس "ترمب" الداخلية إلى تكثيف تركيزه على الملفات الدولية. وفي هذا الصدد، تبرز إيران باعتبارها التحدي الأكثر إلحاحًا أمام ترمب وسط التباين المتزايد في وجهات النظر داخل الإدارة نفسها؛ بين التفاوض والتصعيد العسكري. (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات)

- اعتبرت **ورقة بحثية** أنّ الخلافات بين القوى السياسيّة في إقليم كردستان العراق دخلت مرحلة جديدة، بعدما لوّح زعيم "حزب الاتحاد الوطني الكردستاني"، بافل طالباني، بالانفصال بمحافظة السليمانيّة وتأسيس إقليم مستقل عن إقليم كردستان، لافتة إلى أن هناك مؤثرات غير مباشرة شجعت "طالباني" وأهمها انسحاب القوات الأمريكية من العراق بما فيها أربيل، وفتور العلاقات غير المعلن بين إدارة "ترامب" وأربيل لرفضها المشاركة المباشرة في الحرب على إيران، والاكتفاء بمنح القوات الأمريكية نقطة ارتكاز استخدمتها في هجماتها. ورجّحت الورقة أن تضغط الولايات المتحدة مجددًا باتجاه احتواء الخلاف تجنبًا لاستثمار حلفاء إيران العراقيين للصراع وتوسيع نفوذهم ضمن إقليم كردستان، ومن غير المستبعد أن يكون هناك دور إيراني خفي في تأجيج الصراع الأخير، عبر تقديم الوعود بدعم "طالباني" بهدف الضغط على "أربيل" لإعادة تقييم سياساتها ومواقفها، خاصة مع حالة الترقب واستمرار فرص استئناف الحرب مجددًا. (مركز قاسيون للدراسات الاستراتيجية)

- رأت **دراسة تحليلية** بأنه وعلى الرغم من أن المساعدات العسكرية الأمريكية لا تمثل سوى 7% من الموازنة الأمنية "الإسرائيلية"، فإن توسّع الالتزامات الاستراتيجية لحكومة "نتنياهو" بعد أحداث السابع من أكتوبر، وما أعقبها من زيادة في النفقات العسكرية، يجعل وقف هذه المساعدات مؤثرًا سلبًا في قدرة الجيش "الإسرائيلي" على الوفاء بمتطلبات جهده الحربي وتنفيذ مخططات بناء القوة. وإذا التزمت "إسرائيل" بمبادئ العقيدة الأمنية الجديدة التي أعلنها "نتنياهو" قبيل انتخابات الكنيست، فإن ذلك سيفرض عليها التزامات استراتيجية واقتصادية أكبر، ولا سيما بعدما أدرجت هذه العقيدة "المحور السني"، بقيادة تركيا، ضمن مصادر التهديد للأمن القومي "الإسرائيلي". وأوضحت الدراسة بأنه إذا عمدت الأغلبية الديمقراطية في مجلسي النواب والشيوخ إلى إلغاء المواد المتعلقة بـ"إسرائيل" في قانون "NDAA" أو تقييدها، بعد بدء العمل باتفاق "ترامب – نتنياهو" بشأن وقف المساعدات العسكرية، فستكون الإدارة الأمريكية و"إسرائيل" أمام خيارين، أحلاهما مر:

- الخيار الأول: أن يتراجع "ترامب" ويؤكد التزامه بمواصلة تقديم المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"، ومن شأن ذلك أن يعزز مواقف القوى داخل الولايات المتحدة الرافضة لنمط العلاقة القائم مع "إسرائيل"، بما يوفر بيئة مواتية لمزيد من التآكل في رصيد الحزب الجمهوري، وفضلًا عن ذلك، سيمنح هذا التراجع منافسيه الديمقراطيين، الرافضين لسياسات "إسرائيل" في غزة والضفة الغربية أو المتحفظين عليها، مزيدا من المسوغات للتمسك بمواقفهم المطالبة بوقف المساعدات عن "إسرائيل".

- الخيار الثاني: الالتزام بالاتفاق على وقف المساعدات، وهو ما يعني خسارة "إسرائيل" مصدرًا مهمًا للدعم، ولا سيما في ظل غياب مؤشرات على تراجعها عن طبيعة الالتزامات الاستراتيجية التي تبنتها بعد السابع من أكتوبر، وما يترتب عليها من زيادة في النفقات. ويزيد الأمور تعقيدا أن الواقع السياسي "الإسرائيلي" الداخلي، كما عكسته نتائج انتخابات الكنيست الأخيرة، لا يضمن توفير بدائل سياسية تتيح إصلاح العلاقة مع واشنطن. (موقع أمواج ميديا)

- رأى **رئيس مركز الخليج للأبحاث، الأكاديمي السعودي عبد العزيز بن صقر**، أن قرار إنشاء قيادة متقدمة في الكويت وتخصيص قوات لها، له دلالة استراتيجية تتمثل في تعزيز القدرة الخليجية على مواجهة التهديدات بصورة جماعية. وأضاف: "يعكس هذا القرار إدراكاً أن تعدد مصادر التهديد واحتمال تزامنها يستلزمان جاهزية مشتركة وإسناداً متبادلاً في الوقت المناسب. كما يتيح وجود مقر القيادة العسكرية الموحدة في الرياض وقيادة متقدمة في الكويت توزيع وظائف القيادة، والجمع بين توجيه الجهد الدفاعي الخليجي والاقتراب من نطاق التهديد في شمال الخليج، بحكم موقع الكويت وقربها الجغرافي من إيران، ويعزز رسالة الردع بأن استهداف أي دولة خليجية يمس أمن دول المجلس مجتمعة". واعتبر بن صقر أن هذه الخطوة تؤسس لمرحلة أعمق من التكامل الدفاعي، تقوم على التخطيط المشترك وتقاسم الأعباء وتوظيف القدرات الخليجية ضمن استجابة أكثر تماسكاً، مع تعزيز مرونة القيادة واستمرارية عملها. وأضاف: "بقدر نجاح التنفيذ، تتعزز قدرة دول المجلس على إدارة أمنها بصورة جماعية، وتوسيع خياراتها الاستراتيجية، وبناء شراكاتها الدفاعية من موقع أكثر قدرة وتأثيراً".

بدوره، لفت الباحث والأكاديمي العُماني عبد الله باعبود، إلى أن فاعلية القيادة الجديدة مرتبطة بما ستشهده المرحلة المقبلة من خطوات تنفيذية، خصوصاً تحديد صلاحياتها، وآليات اتخاذ القرار، وحجم القوات المخصصة لها، ومدى تكامل أنظمة القيادة والسيطرة والدفاع الجوي بين دول المجلس. (صحيفة العربي الجديد)

- رأى **المحلل السياسي، يحيى دبوق**، أن الحرب بين واشنطن وطهران بلغت عمليًا مرحلة لم يعُد فيها الحسم العسكري ممكنًا بكلفة مقبولة أمريكيًا، فيما تفوق كلفة استئنافها بأضعاف ما يُنتظر أن تحقّقه للولايات المتحدة؛ وهذا ما يفسّر تموضع الأخيرة الأقرب إلى العمل على الحدّ من الخسائر، أمّا "إسرائيل" وتحديدًا قيادة "نتنياهو" فستجد نفسها أمام أهداف عجزت الحرب عن تحقيقها، حتى مع المشاركة الأميركية المباشرة فيها. وهي، وإن كانت راغبة في استئناف القتال، لن تستطيع خوضه منفردةً، في حين أن أيّ اتفاق لا يؤسّس لإسقاط النظام في إيران، ولا يتضمّن في حدّه الأدنى تفكيك القدرات النووية والصاروخية الإيرانية، وتقليص نفوذ طهران الإقليمي، يمثّل، من منظورها، فشلاً استراتيجياً وحتى خطراً. وذلك ما بدأ يجري تداوله بالفعل في أوراق بحثية إسرائيلية، تذهب إلى أن أيّ تسوية

من النوع المذكور قد تكرّس بقاء النظام والتهديد الذي يمثّله، وقد تدفع إيران إلى التشدّد في تمسّكها بطموحاتها النووية، بدلاً من التخلّي عنها.

من جهة أخرى، أوضح "دبوق" بأنه وبعدما شكّلت الحرب على إيران اختبارًا للمظلّة العسكرية الأميركية التي تستند إليها حسابات دول الإقليم، ولا سيّما الخليجية منها، فإنها إذا انتهت من دون إخضاع طهران، فستكون قد تكرّست قلّة فاعلية تلك المظلّة وقدرتها على التأثير. وهذا الأمر قد يدفع دول الخليج، انطلاقاً من مصالحها واعتباراتها الأمنية وكذلك خشيتها من إيران، إلى الاقتراب من الأخيرة، في نتيجة تناقض تماماً ما أرادته "تل أبيب" وراهنت عليه. أمّا إذا تضمّن الاتفاق، ولو كان مؤقّتًا، بنودًا تراعي مصالح حلفاء إيران في المنطقة، من دول وكيانات من غير الدول، فإنّ التداعيات السلبية على "إسرائيل" ستتضاعف، وخصوصاً على الساحة اللبنانية، إذ إن إدراج مصالح هؤلاء الحلفاء في التسوية قد يمنحهم غطاءً سياسياً، وربما - في ظلّ الظروف الحالية - ميدانياً أيضاً، من شأنه أن يقيّد الموقف الأميركي. (صحيفة الأخبار، لبنان)

- رأى **المحلل السياسي الصومالي عبد الولي السيد**، إن انسحاب القوات الأميركية من القواعد العسكرية في جنوب الصومال قد تترتب عليه تداعيات أمنية خطيرة، بالنظر إلى الدور المحوري الذي كانت تؤديه واشنطن في تقديم الدعم الفني والاستخباراتي للعمليات العسكرية الرامية إلى مكافحة "الإرهاب". وأوضح أن الانسحاب يأتي في توقيت بالغ الحساسية، بالتزامن مع تقليص قوات الاتحاد الأفريقي وجودها في عدد من القواعد الأمامية، واستمرار حالة الاضطراب السياسي الداخلي في البلاد، ما يزيد في رأيه من تعقيدات المشهد الأمني في الصومال ويضعف فرص احتواء أي فراغ عسكري واستخباراتي محتمل.

بدوره، أشار **المحلل السياسي، معاوية فارح**، إلى أن مغادرة القوات الأميركية القاعدة لا تعني بالضرورة وقف برامج تدريب القوات الصومالية أو إنهاء التعاون العسكري بين مقديشو وواشنطن، مرجحًا أن تكون الخطوة في إطار إعادة تموضع عسكري وليست انسحاباً شاملاً من جنوب البلاد. ولفت إلى أن الولايات المتحدة قد تكون بصدد إعادة ترتيب أولويات انتشارها العسكري، مع توجيه اهتمام أكبر نحو مدينتي بربرة وبوصاصو، بما يعكس احتمال انتقال التركيز الأميركي من بعض الملفات الأمنية البرية إلى تعزيز الاهتمام بالأمن البحري وحماية الممرات الاستراتيجية، "خصوصاً في ظل تصاعد التقارير بشأن الروابط المحتملة بين حركة الشباب وجماعة الحوثيين". (صحيفة العربي الجديد)